

الداء السكري

أ.د: فاتن رستم

مرض السكري يعتبر حالة مزمنة تنتج عن عوامل وراثية أو مكتسبة و تحصل عندما لا يستطيع البنكرياس أن يفرز كمية كافية من الأنسولين لتلبية احتياجات الجسم أو عندما لا يستطيع الجسم أن يستفيد استفادة كاملة من الأنسولين الذي يفرزه . و ينتج عن هذا تراكم السكر في الدم مما يؤدي إلى تلف أعضاء متعددة من الجسم و خاصة الأوعية الدموية و الأعصاب .

للسكري نوعان :

A. النوع الأول : معتمد على الأنسولين ، يحدث عندما يفشل البنكرياس في إنتاج الأنسولين ، و في هذه الحالة يجب أن يزود الجسم بالأنسولين عن طريق الحقن . يصيب هذا النوع الأطفال و اليافعين .

B. النوع الثاني : غير معتمد على الأنسولين ، و يحدث عندما لا يستطيع الجسم إنتاج ما يكفي من الأنسولين أو لا يتمكن الجسم من الاستفادة منه ، يمكن ضبط الحالة باتباع حمية غذائية و ممارسة رياضة و استعمال الأقراص الخافضة للسكر . هذا النوع يصيب البالغين و الكهول .

أعراض مرض السكري العامة :

تكون الأعراض إما واضحة أو غير ظاهرة . ففي النوع الأول يشكو المريض من كثرة التبول و شدة العطش و نقص الوزن و شعور بالتعب و الإرهاق .

أما النوع الثاني فيشكو المريض من نفس الأعراض ، لكن ليس بنفس الشدة ، و قد يحدث بدون أعراض و عادة ما يشخص بعد سنوات من بدايته عند ظهور أعراض المضاعفات .

مضاعفات مرض السكري :

A. تلف شبكية العين : و يعتبر أهم سبب لفقدان البصر عند البالغين و يحدث عند 2% من مرضى السكري بعد 15 سنة من تشخيصه ، حسث يعاني مرضى السكري من تلف الشرايين الصغيرة لشبكية العين . يجب الفحص الدوري لقر العين و ضبط السكر جيداً .

B. فشل الكلية : يجب ضبط السكر و الضغط للوقاية من فشل الكلية و الفحص الدوري للبول للكشف المبكر عن الحالة .

C. أمراض القلب : تسبب أمراض القلب وفاة 75% من مرضى السكري ، و يعتبر عامل خطورة للإصابة بأمراض القلب إضافة لعوامل أخرى مثل : التدخين ، ارتفاع الضغط ، ارتفاع الكوليسترول ، البدانة ، قلة الحركة ، الشدة النفسية . هناك حالات من احتشاء العضلة القلبية الصامت عند مرضى السكري .

D. اعتلال الأعصاب : و هو الأكثر انتشاراً و الإصابة بدرجات مختلفة من تلف الأعصاب

E. القدم السكرية :

